



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية : معزى الثورة ونتائجها

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية : The significance of the revolution and its consequences

## معزى الثورة ونتائجها :

كانت نتائج الثورة الأمريكية مؤثرة، فقد فقدت بريطانيا أكبر مستعمراتها وأوسعها كثافة سكانية وظهرت في الأطلسي الغربي أمة حرة جديدة من أصول أوروبية، كما حطمت القيود التجارية التي فرضتها بريطانيا دولياً ووضعت سياسة تجارية جديدة تعتمد على التجارة الحرة كان المستفيد الأول من هذا النظام الأمة الجديدة، فضلاً عن أن نجاح الثورة قد أعطى دعاية لأفكارها في الديمقراطية والجمهورية والعبارات من قبيل الاستقلال والحرية والمساواة وحقوق الإنسان. كانت الثورة الأمريكية السبب المباشر في قيام الثورة الفرنسية لأن فرنسا انفقت أموالاً طائلة في حربها ضد بريطانيا في العالم الجديد وهي تساند الثوار وتساعدهم وتحارب إلى جانبهم. مما أرق ميزانية الدولة الفرنسية وحملها الكثير من الديون فكانت سبباً في قيام الأزمة المالية الخانقة في عهد الملك البوربونى لويس السادس عشر الذي قامت في عهده الثورة الفرنسية عام 1789. وكانت من نتائج حرب الاستقلال الأمريكية أن انتشرت عدواها إلى سكان أمريكا اللاتينية، وتشجيع سكان المستعمرات البريطانية في آسيا وأفريقيا على القيام بثورات ضدها كي يتخلصوا من استعمارها وصارت تعد رمزاً للجديد والتجديد بعكس أوروبا القديمة في كل شيء وتوجه الكثير من سكان أوروبا إليها للعمل والإقامة الدائمة فيها، وقد استوعبتهم على السواء لأن دستوراً أعطى حرية الدين وحرية الصحافة وحرية الاجتماعات وحرية الحفاظ على الأموال والأرواح للجميع فيها. وبناء عليه فقد أخذت الولايات المتحدة الأمريكية في التوسع صوب الغرب والجنوب الغربي، وسارت الهجرة السكانية الداخلية في القارة الأمريكية الشمالية بفضل ما تمتع به السكان من حقوق ومساواة أمام القانون الأمريكي. (47)

### اسباب هزيمة بريطانيا في حرب الاستقلال الأمريكية:

ترجع هزيمة بريطانيا إلى جملة اسباب متعددة هي :

#### اولاً: العامل الجغرافي:

تجمعت عدة ظروف جغرافية اثرت على سير العمليات الحربية البريطانية، أبرزها:

1. بعد مسرح العمليات عن بريطانيا مما اثر على حركة الامدادات البريطانية.
2. ضخامة مساحة الارض التي جرت بها العمليات العسكرية في أمريكا واحتياج المعركة إلى اعداد كبيرة من القوات العسكرية.
3. وجود الغابات والمستنقعات التي اثرت على تحركات القوات العسكرية البريطانية وجعل القوات البريطانية بطرق ومسالك تلك المناطق.

4. عدم وجود مركز حيوي تهاجمه القوات البريطانية ويؤثر سقوطه على مراكز الثوار، فعلى الرغم من استيلاء القوات البريطانية على نيويورك وفيلادلفيا وبوسطن وشارلستون وجميع المدن الرئيسية فلم تستطع تحسين الموقف العسكري او تحويله.

### ثانيا: العامل الداخلي:

اهمل الملك جورج الثالث ظروف المستعمرات الامريكية، وادار العمليات العسكرية من لندن مما ادى الى وقوع كارثة ساراتوغا. لاسيما اذا ما عرفنا ان قادة بريطانيا العسكريين (بيرجوين وهاو وكلينتون وكورنواليس) كانت تنقصهم العبقرية اللازمة لتحطي العقبات الميدانية. فضلا عن ذلك فان البريطانيين قد تعاطفوا مع الامريكيين، ولذا لم يرحبوا بفكرة قتالهم، وفي ضوء ذلك لم يتطوعوا في قتال الامريكيين في وقت كانت فيه القوات العسكرية البريطانية غير مستعدة للقتال. واضطر الملك الى استئجار قوات عسكرية من المانيا، وقد استخدمت القوات الالمانية العنف مع الامريكيين مما دفع الاخيرين على التصميم على الانتصار.

### ثالثا: العامل الخارجي:

ترتب على اشتراك فرنسا واسبانيا في حرب الاستقلال الامريكية على اماكن تجميع اسطول بحري يتجاوز عدد سفنه، الاسطول البريطاني مما قلب ميزان القوى في وقت كان الاسطول البريطاني قد اهملت العناية به واصبحت وحداته موزعة للقيام ببعض العمليات الحربية في اماكن مختلفة. كما خلق حلف الحياد المسلح صعوبات كثيرة للأسطول البريطاني.<sup>(48)</sup>